

المؤشر

العدد الواحد والعشرون

النصف الأول يونيو 2024

المركز الليبي لبناء المؤشرات
LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER



المركز الليبي لبناء المؤشرات



LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

نشرة أسبوعية وتقارير نصف شهرية، تصدر عن المركز الليبي لبناء المؤشرات تتناول مجموعة من المؤشرات والمتغيرات وإتجاه الأحداث المتعلقة بالشأن الليبي.

تقرير النصف الأول من شهر يونيو 2024



المفوضية الوطنية
العليا للانتخابات
High National Elections Commission

في هذا العدد:

- ترتيبات لفتح سفارات كوريا الجنوبية وبولندا والتشيك واعتماد سفير لأسبانيا
- لارتباطها بتزوير العملة الليبية.. واشنطن تفرض عقوبات على شركة روسية
- اجتماع لممثلي حكومتي ليبيا برعاية أميركية لبحث إعداد موازنة موحدة
- نائب وزير الدفاع الروسي يؤكد لحفتر التزام موسكو بتدريب ودعم قواته
- ضبط شاحنات محملة بالوقود المهرب في طريقها للجنوب الليبي
- تكالة يزور مجلس الشورى بدولة قطر لتعزيز علاقات التعاون
- خوري توسع مشاوراتها لبحث إنهاء الانقسامات السياسية
- مفوضية الانتخابات تعلن بدء انتخابات المجالس البلدية
- أعداد اللاجئين تتجاوز 15 ألفاً بالكفرة والتدفق مستمر
- الكونني يختتم زيارته لكوريا الجنوبية

فهرس المحتويات

5	<u>المقدمة</u>
5	<u>أولاً: المؤشر الأمني والعسكري</u>
6	1. <u>التشكيلات المسلحة</u>
6	<u>البعثة الأممية تناقش إيجاد بدائل للتجنيد في التشكيلات المسلحة</u>
7	2. <u>المواجهات الأمنية والعسكرية</u>
7	<u>توجيهات بوضع خطة جديدة لبسط الأمن في الزاوية</u>
8	3. <u>الجرائم المنظمة وأمن الحدود</u>
8	<u>معبّر رأس جدير يفتح أبوابه يوم 20 يونيو بعد اتفاق أمني مع تونس</u>
9	<u>ليبيا تواصل برنامج العودة الطوعية للمهاجرين</u>
11	<u>أعداد اللاجئين تتجاوز 15 ألفاً بالكفرة والتدفق مستمر</u>
12	<u>ضبط شاحنات محملة بالوقود المهرب في طريقها للجنوب الليبي</u>
13	<u>اهتمام دولي بملف الإخفاء القسري في ليبيا</u>
14	4. <u>النفوذ العسكري الإقليمي والدولي</u>
14	<u>نائب وزير الدفاع الروسي يؤكد لحفتر التزام موسكو بتدريب ودعم قواته</u>
18	<u>ثانياً: المؤشر الاقتصادي والتجاري</u>
18	1. <u>الاستثمارات والتبادلات التجارية</u>
18	<u>حراك ليبي لتنشيط التبادل التجاري والتصنيع مع السعودية والصين والمغرب</u>
19	<u>الاتفاق على تشكيل لجنة عليا للمشروع الوطني لتطوير الصادرات</u>
20	2. <u>المؤسسة الوطنية للنفط</u>
20	<u>بن قدرة يُناقش مع الديببة وشركة الخليج العربي خطة زيادة الإنتاج النفطي</u>
22	<u>بسبب تأخر الرواتب.. الاحتجاجات تهدد قطاع النفط</u>
23	3. <u>المصرف المركزي</u>
23	<u>لارتباطها بتزوير العملة الليبية.. واشنطن تفرض عقوبات على شركة روسية</u>
24	<u>البرلمان يرفض تأميم المصرف العربي الليبي في بوركيينا فاسو</u>

26 ثالثاً: المؤشر السياسي الداخلي

1. القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية 26

26..... الديبية يعقد اجتماعاً لمتابعة الخطة التنموية للعام 2024

27..... اجتماع لممثلي حكومتي ليبيا برعاية أميركية لبحث إعداد موازنة موحدة

2. الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية 28

28..... مفوضية الانتخابات تعلن بدء انتخابات المجالس البلدية

30..... قوى سياسية تتفق على التحضير لملتقى موسع بين مجلسي النواب والدولة

32..... خوري توسع مشاوراتها لبحث إنهاء الانقسامات السياسية

34..... استمرار حراك السفراء الأجانب للدفع بالعملية السياسية في ليبيا

36 رابعاً: المؤشر السياسي الدولي

1. اللقاءات والتصريحات الرسمية 36

36..... تكالة يزور مجلس الشورى بدولة قطر لتعزيز علاقات التعاون

37..... الكوني يختتم زيارته لكوريا الجنوبية

2. السياسات والقرارات 38

38..... ترتيبات لفتح سفارات كوريا الجنوبية وبولندا والتشيك واعتماد سفير لأسبانيا

39..... حبس سفيرة ليبيا لدى بلجيكا 7 سنوات بتهمة اختلاس

40 خامساً: مختارات

1. شخصية العدد 40

40..... عبد الرحمن السويحلي.. أول رئيس للمجلس الأعلى للدولة

2. مقال العدد 42

42..... اللغز الروسي في ليبيا.. أسامة علي

المقدمة

المؤشر هو تقرير نصف شهري، يتناول أهم ما تشهده الدولة الليبية من تطورات أمنية وعسكرية وسياسية واقتصادية، مع التركيز على الملفات التي ترتبط بصميم الأمن القومي الليبي. وبالتالي يتكون المؤشر من خمسة محاور رئيسية: المحور الأمني والعسكري، المحور الاقتصادي والتجاري، المحور السياسي الداخلي، المحور السياسي الدولي، وأخيراً مختارات. ويتناول هذا العدد أهم الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال النصف الأول من شهر يونيو 2024، أبرزها: إعلان المفوضية العليا للانتخابات عن موعد بدء تنفيذ انتخابات (المجموعة الأولى) من المجالس البلدية. وحدد قرار المفوضية يوم التاسع من شهر يونيو الماضي موعداً لبدء التنفيذ تسجيل الناخبين. وبلغت المجموعة الأولى المستهدفة في القرار 60 بلدية، 12 بلدية منها في المنطقة الشرقية، و17 بلدية في المنطقة الجنوبية، و31 بلدية في المنطقة الغربية.

وقالت المفوضية، إن عدد الناخبين بالبلديات بلغ أكثر من 19 ألفاً و500 ناخب في 60 مجلساً بلدياً. وأوضحت أن عدد الناخبين من الرجال بلغ 15 ألفاً و773، بينما بلغ عدد الناخبات 3 آلاف و814. وذلك إلى غاية الجمعة الـ 14 من يونيو الماضي. وبحسب البيان، تجرى انتخابات (المجموعة الأولى) خلال 15 يوماً، من 9 يونيو إلى 23 يونيو، وتركز على تسجيل الناخبين في كل بلدية. على أن تجرى انتخابات (المجموعة الثانية) من المجالس البلدية مباشرة عقب الإعلان عن نتائج انتخابات (المجموعة الأولى) في النصف الثاني من شهر أغسطس 2024.

أولاً: المؤشر الأمني والعسكري

يتناول هذا المحور التطورات الأمنية والعسكرية التي تشهدها ليبيا، سواء بين المكونات المحلية أو تلك التي تنخرط فيها القوى الأجنبية. وتشمل التطورات بين المكونات المحلية التشكيلات العسكرية المختلفة التي تعج بها ليبيا، والمواجهات الأمنية والعسكرية بين

هذه التشكيلات، فضلاً عن الجرائم المنظمة وتتضمن الهجرة غير الشرعية والإتجار بالبشر والتهريب وما يرتبط بهذه الجرائم من مسألة أمن الحدود. أما التطورات التي تنخرط فيها القوى الأجنبية فتشمل النفوذ العسكري للقوى الإقليمية والدولية داخل ليبيا، وكذلك صفقات التسليح والتدريبات والمناورات العسكرية.

1. التشكيلات المسلحة

البعثة الأممية تناقش إيجاد بدائل للتجنيد في التشكيلات المسلحة



أعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، عقد آخر اجتماعاتها الفصلية لفريق العمل المعني بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، في 11 يونيو 2024، مع ممثلين عن السلطات الليبية والشركاء الدوليين والناشطين المدنيين من جميع أنحاء البلاد. وقالت البعثة في بيان،

إن الاجتماع ركز على "منع نشوب الصراعات، والجهود الليبية لمعالجة انتشار الأسلحة، والحد من العنف المجتمعي، والمصالحة الوطنية، وإعادة تأهيل منتسبي التشكيلات المسلحة وإدماجها في المجتمع".

وناقش المشاركون ضرورة العمل على توفير بدائل للتجنيد في التشكيلات المسلحة، وبناء التماسك المجتمعي، واقترحوا إجراء مناقشات اجتماعية بين الشباب، وإقامة لقاءات ملائمة للنساء بما يتناسب وثقافة وأعراف المجتمع الليبي، لتعزيز ثقتهم في السلام، والقضاء على الدوافع الرئيسية للعنف، وفق البيان.

2. المواجهات الأمنية والعسكرية

توجيهات بوضع خطة جديدة لبسط الأمن في الزاوية



كلف رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة"، وزارة الداخلية ورئاسة أركان قوات الغرب الليبي، بوضع خطة مشتركة لبسط الأمن بمدينة الزاوية. وأكد الدبيبة خلال لقائه مع عمداء بلديات الساحل الغربي على ضرورة مواجهة الأوضاع الأمنية، وتوحيد الجهود لضبط الأمن ومكافحة الظواهر الهدامة.

كما شدد الدبيبة على ضرورة تكاتف المواطنين والبلديات لدعم الأجهزة الأمنية في تنفيذ مهامها، منوهاً إلى أهمية نزع الغطاء الاجتماعي عن المجرمين والخارجين عن القانون حتى يستقر الساحل الغربي وكل بلدياته. وقدم رئيس الأركان العامة "عرب"، موقفاً حول الأوضاع الأمنية ببلديات الساحل الغربي، واستعرض الأحداث الأمنية التي وقعت خلال العام الحالي وأسبابها، وعدداً من المشاكل المتعلقة بالتهريب وبيع المخدرات، والإجراءات المتخذة بشأنها. كما استعرض آخر مستجدات الأوضاع ببلدية الجميل بعد الاشتباكات الأخيرة التي شهدتها المدينة.

3. الجرائم المنظمة وأمن الحدود

معبر رأس جدير يفتح أبوابه يوم 20 يونيو بعد اتفاق أممي مع تونس



أعلنت وزارة الداخلية افتتاح معبر رأس جدير الحدودي مع تونس جزئياً أمام الحالات الإنسانية والمستعجلة والطارئة والدبلوماسية في 13 يونيو 2024. وأضافت الوزارة أن فتح المعبر كلياً أمام مواطني البلدين سيكون في الـ 20 من يونيو الجاري، موضحةً أن منفذاً وازن البري

مفتوح حالياً أمام حركة السفر للمواطنين وتنقل البضائع، حتى إعادة فتح منفذ رأس جدير. جاء ذلك عقب توقيع اتفاق أممي بين وزير الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية "عماد الطرابلسي" ونظيره التونسي "خالد النويري"، في 12 يونيو، بإشراف وحضور رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة".

ويتضمن المحضر الموقع بين الجانبين، فتح البوابات الأربعة المشتركة بالمعبر لدخول المواطنين من البلدين وحل مشكلة تشابه الأسماء. كما تضمن الاتفاق الالتزام بفتح 6 مراكز للتسجيل الإلكتروني لسيارات المواطنين الليبيين، وعدم فرض أي رسوم أو غرامات مالية غير متفق عليها، وضبط المنفذ، وعدم وجود أي مظاهر مسلحة.

ليبيا تواصل برنامج العودة الطوعية للمهاجرين



تواصل ليبيا تنفيذ برنامج ترحيل وإعادة المهاجرين غير الشرعيين إلى بلدانهم، لوقف تحول هذا البلد إلى طريق رئيسية للوصول إلى أوروبا. ومع بدء تطبيق الأمم المتحدة برنامج العودة [الطوعية للمهاجرين](#) عام 2018، أعلنت المنظمة الدولية للهجرة عودة 16 ألف مهاجر إلى بلدانهم في العام نفسه، وبعدها أكثر من 5 آلاف عام

2019. والعام الماضي جرى ترحيل 1069 مهاجراً، بحسب تصريحات أدلى بها وزير الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية "عماد الطرابلسي"، الذي أمل في مضاعفة هذا العدد هذا العام. من جهتها، أفادت المنظمة الدولية للهجرة بأن 80 ألف مهاجر جرى إعادتهم طوعاً من ليبيا إلى دولهم الأصلية منذ عام 2015، ضمن برنامج العودة الطوعية. وأشارت إلى أنها قدمت مساعدات لمهاجرين من 49 جنسية أفريقية وآسيوية.

كما أعلنت المنظمة الدولية إعادة [995 مهاجراً غير شرعي](#) إلى ليبيا كانوا قاصدين أوروبا عبر المتوسط، خلال أسبوع. ووفقاً لتقريرها الأسبوعي فإن من بين المهاجرين 38 امرأة و15 طفلاً، والذين أعيدوا في الفترة ما بين 26 مايو وحتى الأول من يونيو من العام الجاري. وأشارت المنظمة إلى أن أغلب المهاجرين أعيدوا إلى مراكز الاحتجاز في كل من طرابلس والزاوية وصبراتة. وبلغ عدد المهاجرين الذين أعيدوا إلى ليبيا منذ بداية العام وحتى الأول من يونيو 7.059 مهاجراً من جنسيات مختلفة بينهم 221 طفلاً و451 امرأة. كما بلغ عدد الوفيات في الفترة نفسها وفقاً للمنظمة إلى 282 وفاة، و449 مفقوداً خلال النصف الأول من العام.

وفي ذات السياق، أعلن جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية في بنغازي، في 2 يونيو، [ترحيل 16 مهاجراً](#) من جنسيات مختلفة، من ضمنهم مصابون بأمراض معدية. وقال الجهاز في بيان

إن الترحيل جرى من مركز إيواء وترحيل قنفودة، التابع للفرع، عبر منفذ مطار بنينا الدولي. وحسب الجهاز، يأتي الترحيل تنفيذاً لتعليمات رئيس الجهاز القاضية بسرعة ترحيل المهاجرين إلى بلدانهم. والمرحلون هم 3 من الجنسية البنغالية و13 من الجنسية النيجيرية، ومن ضمنهم مصابون بأمراض معدية مثل الوباء الكبدي B وE. وأعلنت منظمة أطباء بلا حدود أن سفينة إنقاذ خيرية انتشلت [جثث 11 مهاجراً](#) قبالة سواحل ليبيا، في 7 يونيو، بعد إنقاذ أكثر من 160 آخرين. بدورها، قالت مجموعة "سي ووتش" التي شاهدت طائرتها الجثث، إنها حاولت الاتصال بخفر السواحل الليبي لانتشالها، لكنها لم تتلق أي رد، وفق قولها.

وقال مركز طب الطوارئ والدعم والطب الشرعي بغرب ليبيا، إن طواقمه أمضت في 8 يونيو، تواري [جثامين 14 مهاجراً](#). بناءً على التكليف المباشر من المحامي العام في الزاوية، وبالتعاون مع مستشفى صبراتة التعليمي، مشيراً إلى أن عملية الدفن جرت في مقبرة جماعية، بعد أخذ عينات الحمض النووي من الجثث مجهولة الهوية. ومع انتشار الأنباء عن تعرض قرابة 30 مهاجراً للغرق في البحر المتوسط، بعد تعطل قارب انطلق بهم من شاطئ مدينة زوارة، قالت السلطات المحلية في المدينة، التي تُعد نقطة إطلاق مشهورة للمهاجرين، إنها تعمل على استجلاء حقيقة الأمر، والمساعدة في إنقاذهم.

وفي 11 يونيو، أحبطت إدارة المهام الخاصة بمدينة مصراتة، عملية هجرة غير شرعية قبالة شاطئ زريق غربي المدينة، [تضمنت 49 مهاجراً](#) غير شرعي، يحملون جنسيات دول السودان وأثيوبيا وبنغلاديش، كانوا بصدد الهجرة من شواطئ المدينة. وأكدت إدارة المهام الخاصة، أن الفرق الأمنية القت القبض شخصين يحملان الجنسية الليبية، وهما المسؤولان عن التخطيط والتنفيذ للعملية. وفي 15 يونيو، أعلنت الحكومة الليبية المكلفة من مجلس النواب، [ترحيل مهاجرين](#) غير نظاميين من براك الشاطئ، إلى النيجر عبر الطريق البري، وجرى ضبط هؤلاء المهاجرين داخل مخابئ للإتجار بالبشر. وأكد رئيس جهاز مكافحة الهجرة غير

الشرعية بالمنطقة الجنوبية، اللواء "عبد الرحمن الأنصاري"، الاستمرار في ترحيل المهاجرين إلى بلدانهم وفق ضوابط القانون الليبي.

وكان مكتب النائب العام أعلن في 8 يونيو، حبس فردين من [تشكيل عصابي](#) في صبراتة، بعدما حجز 6 مهاجرين غير نظاميين من الجنسية الباكستانية؛ لحمل ذويهم على دفع مبالغ مالية نظير إطلاق سراحهم. وقال مكتب النائب في منشور له، إن المهاجرين بدت عليهم آثار المعاملة القاسية والمهينة واللاإنسانية، مبيناً أن المقبوض عليهما منخرطان في تشكيل عصابي يمتهن الإتجار بالبشر وتنظيم الهجرة غير النظامية، لغرض تحصيل منافع مادية غير مشروعة، وأن المحقق مضى في ملاحقة بقية أفراد التشكيل.

كما أعلن مكتب النائب العام حبس 13 فرداً من تشكيل عصابي تعمّد أفراداه تنظيم الهجرة غير النظامية والاتجار بالبشر وحجز فئة من المهاجرين في حالة استضعاف، لغرض الارتزاق، ووجّهت بملاحقة 76 مسهماً في الأفعال محل الملاحقة. وأشار مكتب النائب العام في منشور له، القبض على المتهمين في إدارة النشاط المحظور بمدينة الكفرة وتازربو؛ وتخليص 197 مهاجراً من الاحتجاز القسري.

وأوضح مكتب النائب العام أن المحتجزين تعرضوا لضروب التعذيب التي أنزلت بهم لغرض إرغام ذويهم على دفع مبالغ مالية مقابل إطلاق سراحهم، وفق المكتب.

أعداد اللاجئين تتجاوز 15 ألفاً بالكفرة والتدفق مستمر

أفاد الناطق باسم بلدية الكفرة "عبد الله سليمان"، بأن عدد اللاجئين السودانيين في المدينة [تجاوز 15 ألف لاجئ](#)، وفق آخر الإحصائيات الرسمية. وقال سليمان إن عدد اللاجئين بات يعادل ثلث سكان المدينة، مشيراً إلى استمرار تدفق اللاجئين السودانيين منذ اندلاع الحرب



في بلادهم. وأضاف سليمان أن أعداد اللاجئين يتزايد مع اتساع رقعة الصراع هناك، وأن الكفرة باتت المقصد الأول لهم كونها أقرب مدينة للحدود.

وأشار سليمان إلى أن البلدية بحاجة لمزيد من الدعم الحكومي لمواجهة تداعيات موجة اللجوء لاسيما الصحية والبيئية. من جانبه طالب الناطق باسم منسقية اللاجئين السودانية "آدم رجال"، المجتمع الدولي والمنظمات الدولية بضرورة الاهتمام باللاجئين السودانيين الذين لجأوا إلى ليبيا والدول الأخرى. ولفت رجال إلى أن ارتفاع وتيرة الحرب وقضاءها على جميع مناحي الحياة الخدمية والحيوية ومراكز ومخازن المنظمات الدولية وظهور فجوة غذائية كبيرة في السودان، أدى إلى ازدياد أعداد اللاجئين والراغبين في اللجوء إلى دول الجوار وخاصة ليبيا، وفق قوله.

ويواصل الفريق الميداني بالهيئة الليبية للإغاثة [توزيع المساعدات الإنسانية والإيوائية](#) على النازحين من دولة السودان بالكفرة. ويتم توزيع المساعدات بإشراف الغرفة الأمنية المشتركة، برئاسة اللواء صلاح هويدي، وبالتعاون مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وصندوق الإسكان التابعين للأمم المتحدة.

ضبط شاحنات محملة بالوقود المهرب في طريقها للجنوب الليبي



دهاز الأمن العام والمرحبات الأمنية - فرع الجبل الغربي

أعلن جهاز دعم الاستقرار، في 2 يونيو 2024، ضبط [شاحنتي تهريب](#) وقود جنوب مدينة غريان. وبحسب بلاغ للجهاز، فقد تمكن مكتب غريان في نقطة تفتيش أمنية ببوابة القضاة جنوب مدينة غريان من ضبط شاحنتين محملتين بما قدره 60 ألف لتر من وقود الديزل

المعدة للتهريب نحو الجنوب الليبي. وأشار جهاز دعم الاستقرار إلى أن صهاريج الوقود كانت

مخبأة تحت أكياس علف حيواني، لكن يقظة عناصر الجاهز مكنتهم من كشف الوقود المخبأ.

هذا واتخذت الإجراءات القانونية اللازمة لإحالة المضبوطين إلى نيابة مكافحة الفساد غريان. وفي 12 يونيو، ضبط عناصر جهاز الأمن العام والتمركزات الأمنية، فرع الجبل الغربي، عملية تهريب ضخمة لشاحنة تحمّل وقوداً مهرباً، كانت متجهة إلى الحدود الجنوبية. وكانت الشاحنة محملة بنحو 50 ألف لتر من الوقود المهرب لبيعه خارج ليبيا، واستخدم المهربون كمية من الدقيق لإخفاء خزانات الوقود.

اهتمام دولي بملف الإخفاء القسري في ليبيا



أعدت حادثة اختفاء عضو مجلس النواب "إبراهيم الدرسي"، في 18 إبريل الماضي، إلى الأذهان خطورة ملف الإخفاء القسري والاعتقالات خارج القانون، وهو الملف المفتوح منذ سنوات طويلة من دون حسم. وانقطع الاتصال بالدرسي بعدما غادر حفلاً أقامه المشير "خليفة حفتر"، بمناسبة مرور عشر سنوات على إطلاق "عملية

الكرامة" العسكرية في مدينة بنغازي. ثم أكدت وزارة الداخلية في حكومة مجلس النواب في اليوم التالي اختفائه، والعثور على سيارته في إحدى ضواحي بنغازي، كما أعلنت أن بيته تعرّض لسرقة. وفي 4 يونيو الحالي، أعلن عضو المجلس الانتقالي السابق "محمود عبد العزيز"، أن الدرسي "انتهى وتوفي، ولا ندري أين جثته، لكن يبدو أنها قُطعت أو رُميت في البحر"، لكن السلطات لم تؤكد صحة هذا التصريح.

وفي سياق عمليات الخطف والإخفاء، لا يزال مصير عضو مجلس النواب "سهام سرقية" التي اختفت في منتصف عام 2019 غير معروف، علماً أن اختفائها حصل بعد انتقادها حرب حفتر على طرابلس حينها. واللافت أن الدرسي وجّه أخيراً انتقادات مماثلة لقيادة حفتر،

إذ اتهمه مع أبنائه بالسيطرة على مقاليد الأوضاع في شرق ليبيا، وعدم منح أهل الشرق حق المشاركة في عمليات التنمية وإعادة الإعمار من أجل الإفادة من عقود بملايين الدولارات.

ويرى مراقبون أن الاهتمام الأممي مؤخراً بملف الاختفاء القسري سيدعم مطالبات الحقوقيين والنشطاء وأهل الدرسي بفتح النيابة العامة تحقيقاً في الحادث. كما أن تراكم حوادث الإخفاء القسري بدأ يشكل عامل ضغط على السلطات المحلية وأيضاً على المتورطين بهذه الجرائم من أجل كف أيديهم خشية مواجهة عقوبات دولية تحدّ من حرياتهم وطموحاتهم في مواصلة السيطرة والحكم.

4. النفوذ العسكري الإقليمي والدولي

نائب وزير الدفاع الروسي يؤكد لحفتر التزام موسكو بتدريب ودعم قواته



أنهى نائب وزير الدفاع الروسي "يونس بك يفكيروف" زيارة إلى بنغازي، التقى خلالها المشير "خليفة حفتر" وعدداً من قادة قوات الشرق الليبي التي يقودها، قبل أن يغادرها في 3 يونيو 2024، متوجهاً إلى نيامي للقاء قادة المجلس العسكري في النيجر، بعدما أكد لحفتر

التزام موسكو بدعم وتعزيز قواته في مجال التدريب ورفع الكفاءة. وقال مكتب حفتر الإعلامي في إيجاز صحفي، إنه ويفكيروف أجريا محادثات أكدها "العلاقة الودية" بين قوات الشرق وموسكو وأهمية تطويرها في المجالات العسكرية والاقتصادية، فيما نقل عن فكيروف تأكيده التزام بلاده بتطوير قدرات قوات حفتر.

ووصل يفكيروف إلى بنغازي في 31 مايو الماضي، واستقبله خالد نجل حفتر، الذي يحمل صفة رئيس أركان الوحدات الأمنية بقوات الشرق، رفقة وزير الدفاع بحكومة مجلس النواب

"أحميد حومة". وفي تصريحات سابقة أدلى بها مصدر برلماني لـ "العربي الجديد"، فإن زيارة نائب وزير الدفاع الروسي سبقتها ترتيبات لمناقشة مقترح من جانب قيادة حفتر حول إمكانية توقيع مذكر تفاهم في مجال الدفاع، وتحديدًا تقديم تدريبات روسية عسكرية لنخبة من قوات حفتر على أسلحة روسية متطورة داخل بعض المواقع التابعة لحفتر، في خطوة يهدف من خلالها الأخير إلى شرعنة علاقته مع روسيا وإعطائها الطابع الرسمي. وفي جديد معلومات المصادر، فإن لقاءات نائب وزير الدفاع الروسي يفكيروف شهدت مشاورات شارك فيها ابنا حفتر، خالد وصادم، حول تأمين عدد من المواقع العسكرية في سرت والجفرة التي وصلت إليها معدات عسكرية روسية خلال شهري مارس وإبريل الماضيين.

وفي هذا السياق، كشف المعهد البولندي للسياسة الخارجية، عن استمرار الاستعانة بالجنود السوريين في شرق ليبيا، وإنشاء مركز تدريب [يقوده أربعة روس](#) قرب بنغازي كانوا مسؤولين سابقا عن العمليات في سوريا. وأضاف المعهد في تقرير بعنوان "الفيلق الأفريقي: نسخة جديدة من الوجود العسكري الروسي"، أن عدد العسكريين الروس في ليبيا يقدر بـ 800 عسكري في بداية 2024، ولم يظهروا أي نشاط واضح. وأشار المعهد إلى أهمية ليبيا بالنسبة لروسيا، خاصة قاعدة الجفرة الجوية باعتبارها مركزاً لوجستياً آخذاً في النمو، وفق المعهد.

أما معهد دراسات الحرب الأمريكي، فأشار إلى أن [روسيا عززت وجودها](#) في ليبيا بما يقرب من 1800 من المجندين الجدد في الفيلق الأفريقي وآلاف الأطنان من المعدات العسكرية منذ مارس الماضي. وقال المعهد في تقرير له، إن ذلك مرتبط بالجهود الروسية لاستخدام ليبيا كنقطة انطلاق لتعزيز انتشارها العسكري في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وتأمين قاعدة بحرية على الساحل الليبي.

وأضاف المعهد أن وجود قاعدة بحرية روسية في ليبيا من شأنه أن يهدد أوروبا والجناب الجنوبي لحلف شمال الأطلسي، من خلال المساعدة في دعم النشاط الروسي في البحر الأبيض المتوسط. وأشار المعهد إلى أن تمركز قوة روسية دائمة قادرة أيضا على تهديد البنية التحتية الحيوية لحلف شمال الأطلسي بضربات صاروخية طويلة المدى من البحر.

ونفت السفارة الروسية لدى ليبيا، التقارير التي تشير لوصول 1800 مقاتل من "فاغنر" إلى شرق ليبيا، قادمين من روسيا في النصف الثاني من مايو الماضي. وقالت السفارة، إن هذه الأخبار لا تستند على أي بيانات حقيقة ودلائل مقنعة، بل هي فقط ادعاءات لا أساس لها من الصحة. وكان تقرير لصحيفة عربي بوست، أشار إلى ان هذه الدفعة جزء من 45 ألف عنصر مرتقب أن يصلوا إلى ليبيا في الفترة المقبلة، لإنشاء ما يعرف بالفيلق الإفريقي الجديد. وأضافت السفارة الروسية أن صحيفة عربي بوست تعمل على تطوير موضوع التهديد الروسي في ليبيا، ما يعني أن القوى الغربية تخطط لزيادة أعداد تواجد وحداتهم العسكرية في ليبيا، بحسب البيان.

المؤشرات الأمنية والعسكرية خلال النصف الأول من شهر يونيو 2024:

شهد النصف الأول من شهر يونيو المؤشرات الأمنية والعسكرية التالية:

- **المؤشر الأول**، مساعي حكومة الدبيبة لوضع حد لحالة الفوضى الأمنية في المنطقة الغربية، الناتجة عن المواجهات العسكرية المتكررة، بالأخص في مدينة الزاوية. ولذلك بحث الدبيبة وضع خطة مشتركة لبسط الأمن بمدينة الزاوية، وأكد على ضرورة مواجهة الأوضاع الأمنية، وتوحيد الجهود لضبط الأمن ومكافحة الظواهر الهدامة في المدينة. وهذه الظاهرة مرتبطة بظاهرة التشكيلات المسلحة التي تعج بها ليبيا، بالأخص في غرب البلاد، حيث يحكمها الفوضى ويغيب عنها السيطرة المركزية. ولذلك، أعلنت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، عقد آخر اجتماعاتها والذي ركز على منع نشوب الصراعات ومعالجة انتشار

الأسلحة والحد من العنف المجتمعي، وإعادة تأهيل منتسبي التشكيلات المسلحة وإدماجها في المجتمع.

• **المؤشر الثاني**، استمرار استراتيجية الدببية الأمنية في محاولة لإحكام السيطرة المركزية على المنطقة الغربية ومنافذها البرية والبحرية والجوية، في القلب منها العاصمة، وهو ما برز في هذه الفترة في الاتفاق مع الجانب التونسي لإعادة فتح معبر رأس جدير جزئياً، بعد إغلاقه نتيجة مواجهات بين قوات محلية بالمدينة وقوات رسمية تابعة لحكومة الدببية.

• **المؤشر الثالث**، استمرار ظاهرة الجريمة المنظمة، سواء أولاً الهجرة غير الشرعية، بما في ذلك حالات القبض على المهاجرين، وإنقاذ حالات أخرى، فضلاً عن الذين يموتون في البحر غرقاً أو الذين يتم فقدانهم في أعماق البحر. وثانياً تهريب الوقود بشكل متزايد، والقبض على بعض المهربين، وهو ما برز هذه المرة في عمليتين منفصلتين، حيث كان المهربون في اتجاههم نحو الحدود الجنوبية لإتمام عملية التهريب. وثالثاً ظاهرة الاختفاء القسري والتي بدأت تأخذ حيزاً من الاهتمام الدولي، بالأخص بعد واقعة اختفاء النائب الدرسي ببنغازي.

• **المؤشر الرابع**، استمرار المساعي الروسية لتوثيق تحالفها العسكري مع قوات الشرق الليبي. حيث كرر نائب وزير الدفاع الروسي "يونس بك يفكيروف" زيارته إلى بنغازي، التقى خلالها بحفتر، وأكد له على دعم وتدريب بلاده لقوات الشرق. كما كشف المعهد البولندي للسياسة الخارجية، عن إنشاء مركز تدريب يقوده أربعة روس قرب بنغازي. وكشف معهد دراسات الحرب الأمريكي، عن تعزيز روسيا وجودها في ليبيا بما يقرب من 1800 من المجندين الجدد في الفيلق الأفريقي وآلاف الأطنان من المعدات العسكرية منذ مارس الماضي، وهي معلومات نفتها السفارة الروسية في ليبيا.

ثانياً: المؤشر الاقتصادي والتجاري

يتناول هذا المحور التطورات الاقتصادية، مع التركيز فقط على الملفات التي ترتبط بشكل وثيق بالأمن القومي الليبي، وهي ثلاث ملفات رئيسية: أولاً، الاستثمارات المحلية والأجنبية والتبادلات التجارية بين ليبيا ودول العالم. ثانياً، المؤسسة الوطنية للنفط، وما يرتبط بها من تطورات تتعلق بقطاعي النفط والغاز. وأخيراً، المصرف المركزي، لما يمثله من أهمية مركزية بالنسبة للسياسات المالية والاقتصادية للدولة الليبية.

1. الاستثمارات والتبادلات التجارية

حراك ليبي لتنشيط التبادل التجاري والتصنيع مع السعودية والصين

والمغرب



تابع وزير الاقتصاد والتجارة بحكومة الوحدة الوطنية "محمد الحويج"، في 10 يونيو 2024، مع أعضاء مجلس إدارة الغرفة الاقتصادية الليبية الصينية المشتركة، خطة عمل الغرفة لتنظيم ملتقى اقتصادي ليبي صيني في العاصمة طرابلس نهاية العام الحالي. وبحث

المجتمعون خلال اللقاء، تسهيل عمل القطاع الخاص وتعزيز التعاون الاقتصادي، وتبادل الزيارات وتشكيل لجان تعاون مشتركة بين ليبيا و الصين. وشدد الحويج، على أهمية دور الغرفة لخلق فرص شراكة حقيقية بين القطاع الخاص في كلا البلدين، داعياً إلى تشجيع المستثمرين الصينيين على الاستثمار في ليبيا للمساهمة في تنويع مصادر الدخل.

كما بحث وزير الصناعة والمعادن بحكومة الوحدة الوطنية "أحمد أبوهيسة" مع [نظيره السعودي](#) "بندر الخريف"، تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات الصناعة والمعادن، وذلك

على هامش أعمال الدورة 28 للجمعية العامة للمنظمة العربية للتنمية الصناعية "إيدسمو"، المقامة بمدينة الرباط بالمملكة المغربية. وجرى الاتفاق على تشكيل فريق عمل مشترك بهدف التنسيق ووضع إطار للتعاون الصناعي بين البلدين لتنفيذ استراتيجية مشتركة لتطوير القطاعات الصناعية، وتبادل الخبرات والتقنيات، وتحفيز الاستثمارات المتبادلة، بما يسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية في البلدين. وعلى هامش الدورة 28 لـ "إيدسمو" أيضاً، بحث أبوهيسة مع [نظيره المغربي](#) "رياض المزور" في الرباط، آفاق التعاون الصناعي بين البلدين. ودعا أبوهيسة رجال الأعمال والمستثمرين في المملكة المغربية إلى زيارة ليبيا للاطلاع على الفرص الاستثمارية في قطاعي الصناعة والمعادن. من جانبه، رحب الوزير المغربي بالدعوة، معرباً عن استعداد بلاده لتعزيز التعاون مع ليبيا في مختلف المجالات الصناعية.

الاتفاق على تشكيل لجنة عليا للمشروع الوطني لتطوير الصادرات



ناقشت وزارة الاقتصاد والتجارة بحكومة الوحدة الوطنية، في 15 يونيو 2024، القضايا المتعلقة بدخول المنتجات إلى الأسواق الليبية، وفق المواصفات المعتمدة من مركز المواصفات والمعايير القياسية الليبية. وخلال اجتماع موسع ترأسه وزير الاقتصاد "محمد الحويج"، تم توجيه الجهات الرقابية والضبطية ومركز الرقابة على الغذائية والأدوية، بمتابعة كافة السلع التي تدخل عبر منافذ الدولة الليبية، وخاصةً منتجات الألبان، وفق الاتفاقيات مع الدول بما يتعلق بشهادة المطابقة عند التبادل التجاري لحماية المستهلك. وتطرق الاجتماع إلى المشاكل والعراقيل التي تواجه [تصدير المنتجات الليبية](#) إلى الأسواق الأوروبية ودول العالم، واتفق الحاضرون على تقديم مقترح لتشكيل لجنة عليا للمشروع الوطني لتطوير قطاع الصادرات.

ووجه الحويج، إدارة التجارة الخارجية والتعاون الدولي لمراجعة الاتفاقيات مع الدول، وخاصة بما يتعلق بشهادة المطابقة عند التبادل التجاري، مشدداً على ضرورة تفعيل صفة مأمور الضبط القضائي بإدارة التفتيش وحماية المستهلك ومتابعة الأسواق وتقديم تقرير أسبوعي. حضر الاجتماع وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة للمناطق الحرة، ورئيس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة، ومدير عام مركز المواصفات والمعايير القياسية ومركز تنمية الصادرات، وإدارات التجارة الخارجية والتعاون الدولي، والتجارة الداخلية، وتنمية وتطوير القطاع الخاص، ومكتب تمكين المرأة بالوزارة.

وقد كشف المتحدث باسم مركز تنمية الصادرات الليبي "محمد حمودة"، أن قيمة الصادرات الليبية غير النفطية، بلغت 3.1 مليار دولار، تصدر فيها المنتج المحلي التمر الليبي الذي يزرع في مناطق الواحات والمناطق الصحراوية، ثم زيت الزيتون المزروع محلياً في مناطق غرب البلاد، والأسماك التي يزرع بها الساحل الليبي.

2. المؤسسة الوطنية للنفط

بن قدارة يُناقش مع الديببة وشركة الخليج العربي خطة زيادة الإنتاج

النفطي



بحث رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط "فرحات بن قدارة"، في 2 يونيو 2024، مع رئيس وأعضاء لجنة إدارة شركة الخليج العربي للنفط، آخر التطورات في تنفيذ خطة زيادة الإنتاج المقترحة من قبل المؤسسة. وجرى خلال الاجتماع الذي عُقد في المقر الرئيسي

للشركة في بنغازي، مناقشة المشاكل والتحديات التي تواجه سير العمل ووضع مجموعة من الحلول والتصورات المقترحة للتغلب على هذه التحديات، وضمان استمرار التقدم في

تنفيذ الخطة. وفي 5 يونيو، عقد بن قدارة اجتماعاً [باللجنة المكلفة](#) بمتابعة تنفيذ خطة زيادة القدرة الإنتاجية.

وقدم رئيس اللجنة عضو مجلس الإدارة للاستكشاف والإنتاج "خليفة عبد الصادق"، خلال الاجتماع، ملخصاً عن تنفيذ خطة زيادة الإنتاج. من جانبه وجه بن قدارة بضرورة المتابعة اليومية والأسبوعية لفرق العمل وتسهيل كافة الصعوبات للوصول للمستهدفات الخاصة بكل الشركات التابعة للمؤسسة.

وفي 9 يونيو، بحث رئيس حكومة الوحدة الوطنية "[عبد الحميد الدبيبة](#)" الخطة التطويرية لقطاع النفط والغاز، وتحقيق الأهداف وفق الجداول الزمنية المعتمدة، وذلك خلال اجتماعه مع فرحات بن قدارة. من جانبه، أكد بن قدارة أن الهدف الأساسي للمؤسسة هو زيادة الإنتاج إلى مليوني برميل يوميا بنهاية العام القادم. وأضاف بن قدارة موضحاً: "على أن تكون الزيادة تدريجية في الإنتاج من الجدول الزمني المعتمد، إلى جانب العمل مع وزارة النفط والغاز على عودة الشركات العالمية في مجال النفط للعمل في ليبيا والإسهام في المشروعات والخطط المعتمدة لزيادة الإنتاج".

ووجه الدبيبة بضرورة دعم القطاع الخاص الليبي المتخصص في هذا المجال، وإدخاله كمساند مع عدد من الشركات الأجنبية ودعم هذه الشراكات للرفع من كفاءة العناصر والكوادر الليبية. وكان الدبيبة، صرح بأنه "وصل إنتاج النفط في ليبيا اليوم إلى مليون وخمسمائة ألف برميل، ونعمل على أن يصل إلى 2 مليون".

وتواصل المؤسسة الوطنية للنفط، خلال عام 2024، سلسلة من العمليات الهامة في قطاع النفط والغاز، وتنفذ المؤسسة [خطة حفر 121 بئراً](#) جديداً لاستكشاف واستغلال الموارد الطبيعية من النفط والغاز. وتقوم الفرق الفنية في المؤسسة بإجراء صيانة لنحو 1335 بئراً أخرى لضمان استدامة إنتاج النفط. وبمتابعة من حكومة الوحدة الوطنية، وبهدف رفع إنتاجية حقول آبار النهر الصناعي، وصلت مضخات حقل آبار غدامس والكوابل، إلى مقر

منظومة (غدامس - زوارة - الزاوية)، والكوابل الكهربائية الخاصة بمضخات حقل آبار
الحساونة.

بسبب تأخر الرواتب.. الاحتجاجات تهدد قطاع النفط



عبر مستخدمو حقل الشراة النفطي وشركة
سرت للنفط والغاز، في بيانين منفصلين، عن
استغرابهم واستنكارهم الشديدين، لتأخر إحالة
المخصصات المالية لمرتبات شهري مايو ويونيو
من العام الجاري من قبل وزارة المالية. وأوضح
[العمالون بالنفط](#) أن هذا التأخير يأتي في وقت

يواجهون فيه ضائقة مالية، خاصة مع اقتراب عطلة عيد الأضحى.

ودعا البيانان وزارة المالية إلى سرعة الإيفاء بالمستحقات المالية للمستخدمين وحل هذه
المشكلة بشكل جذري، وصرح مستحقاتهم دون أي تأخير، محذرين من اللجوء إلى الإجراءات
القانونية والاحتجاجات في حال عدم الاستجابة لمطالبهم. وكان رئيس المؤسسة الوطنية
للنفط فرحات بن قدارة قد أبدى استغرابه من تأخر مرتبات القطاع النفطي لشهرين رغم
إحالة مرتبات باقي القطاعات، خلال رسالة وجهها إلى وزارة المالية بحكومة الوحدة
الوطنية. [وحمل بن قدارة وزارة المالية](#) بحكومة الوحدة الوطنية كامل المسؤولية لما قد
يترتب عليه هذا التأخير من ردود فعل من العاملين بالمواقع النفطية المنتشرة في ربوع
ليبيا.

وأبدت وزارة المالية استغرابها من تحميل المؤسسة الوطنية للنفط المسؤولية للوزارة. وقال
الوزير "خالد المبروك" في رسالة موجهة لرئيس المؤسسة "فرحات بن قدارة"، إن الوزارة
أحالت مرتبات العاملين بقطاع النفط حتى مايو 2024 إلى المصرف المركزي حسب السيولة
المتوفرة من المؤسسة، والتي أحييت إلى حسابات الوزارة بالمصرف المركزي.

كما أكدت الوزارة إحالتها كافة المخصصات المالية لتغطية الميزانية التشغيلية والتطويرية لقطاع النفط في مواعيدها والتي من ضمنها نفقات اليد العاملة وما في حكمها وفق الرسالة. وبحسب وزير المالية، فقد بلغت قيمة نفقات اليد العاملة 1.638 مليار دينار، إلى جانب الإنفاق التشغيلي والبالغ و1.237 مليار دينار، إلى جانب النفقات التطويرية والبالغة 1.884 مليار دينار ليبي. وطالبت الوزارة مؤسسة النفط بإدارة مواردها بكفاءة، حتى لا تقع في سوء التخصيص والتصرف في مخصصات الميزانية المقررة للمؤسسة والشركات التابعة لها.

المخصصات المالية للمؤسسة الوطنية للنفط المحالة من وزارة المالية بـ حكومة

الوحدة الوطنية

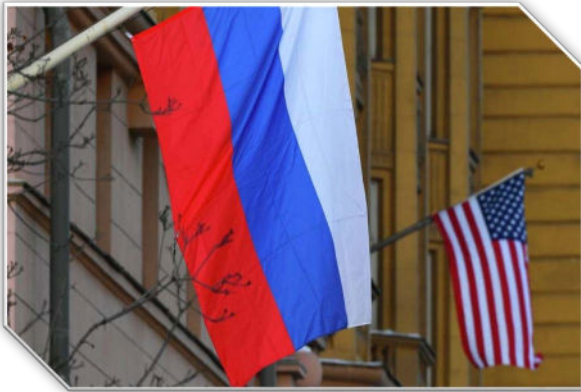
نفقات التشغيلية	نفقات التطويرية	نفقات اليد العاملة
237 و 237 مليون دينار ليبي	884 و 884 مليون دينار ليبي	638 و 638 مليون دينار ليبي

3. المصرف المركزي

لارتباطها بتزوير العملة الليبية.. واشنطن تفرض عقوبات على شركة

روسية

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية فرض عقوبات على شركة جوزناك "Goznak" الروسية، وذلك لدورها في [تزوير العملة الليبية](#). ووفقا للبيان الأمريكي، فإن جوزناك كانت مسؤولة عن طباعة ما قيمته أكثر من مليار دولار من العملة الليبية المزيفة، مما أدى إلى تفاقم التحديات الاقتصادية التي تواجهها ليبيا. وتعد جوزناك مؤسسة



مملوكة للدولة الروسية مسؤولة عن إنتاج العملات والأوراق النقدية، والمنتجات الأمنية مثل جوازات السفر.

وتأتي هذه العقوبات بالتزامن مع اقتراب اجتماع قادة مجموعة السبع في إيطاليا، وهي ضمن سلسلة من الإجراءات التي اتخذتها الخارجية الأمريكية بهدف إضعاف قدرة روسيا على مواصلة حربها ضد أوكرانيا، حيث شملت العقوبات أكثر من 300 جهة فاعلة تدعم أنشطة روسيا في الخارج.

البرلمان يرفض تأميم المصرف العربي الليبي في بوركينا فاسو



أعربت لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب عن قلقها العميق على مصير الاستثمارات الليبية في أفريقيا، لا سيما في منطقة الساحل وجمهورية بوركينا فاسو، بعد قرار السلطات البوركينية [تأميم المصرف العربي الليبي](#) للتجارة والتنمية. وأكدت اللجنة في

بيان لها، وقوفها إلى جانب المصرف الليبي الخارجي في رفضه لعملية التأميم، ومطالبة السلطات في بوركينا فاسو بالتراجع عن قرارها والعمل المشترك للتوصل إلى حل يحقق مصالح البلدين، ويضمن حقوق المودعين والمساهمين.

وهددت اللجنة باتخاذ إجراءات قانونية دولية في حال عدم التوصل إلى تسوية، بما في ذلك اللجوء إلى التحكيم والقضاء لإبطال قرار التأميم. ولفنت لجنة الشؤون الخارجية إلى أن هذا القرار سيؤثر سلباً على العلاقات بين ليبيا وبوركينا فاسو، وقد يدفع ليبيا إلى مراجعة استثماراتها في أفريقيا. ودعت اللجنة الجهات ذات العلاقة إلى إجراء دراسة للمخاطر الاستثمارية، لتجنب تكرار مثل هذه الحوادث.

وقبل أسبوعين؛ أعلنت حكومة بوركينا فاسو تأميم المصرف الليبي، مبررةً أنه يواجه صعوبات عديدة، علاوة على غياب الشريك الليبي الذي لم يقدم الدعم المتوقع له، بحسب بيانها.

وفي أول رد ليبي على إعلان التأميم، أكد مدير المصرف الليبي الخارجي "خالد القنصل" أن قرار بوركينا فاسو إجراء غير قانوني. وأشار القنصل إلى أن المصرف العربي الليبي للتجارة والتنمية أسس في عام 1984 بشراكة بين المصرف الخارجي ودولة بوركينا بنسبة 50% لكل طرف، وبرأسمال يصل إلى 18 مليون دولار.

المؤشرات الاقتصادية والتجارية خلال النصف الأول من شهر يونيو 2024:

- في الوقت الذي تبذل فيه السلطات جهود حثيثة لرفع الإنتاج النفطي كما يتضح من اللقاءات المتكررة بين بن قدارة والمسؤولين، سواء السياسيين على رأسهم الدببية، أو الفنيين المختصين بالقطاع النفطي، فإن أزمة تأخر رواتب القطاع النفطي التي برزت في هذه الفترة تعبر عن كم المعوقات التي يمكن ان تعطل خطط رفع الانتاج، والممثلة في التضارب والصراع ما بين المؤسسات الرسمية، واستمرار الانقسام السياسي والعسكري والأمني.
- التركيز على ملف الصادرات الليبية شديد الأهمية، بالأخص الصادرات الغير نفطية، لتجاوز أزمة الاقتصاد الربيعي الذي يتسم به الاقتصاد الليبي. لكن، لا يبدو أن هناك استراتيجية واضحة وراسخة لحل هذه المعضلة، فهي استراتيجية تحتاج لحكومة مستقرة وموحدة تسيطر بقراراتها على كامل الدولة الليبية. وجود هذه الحكومة الموحدة هو ضروري أيضا لنيل احترام وتقدير الخارج، وللحيلولة دون اتخاذ إجراءات معادية تستخف بالدولة الليبية ومصالحها، كخطوة تأميم المصرف العربي في بوركينا فاسو.

ثالثاً: المؤشر السياسي الداخلي

يتناول هذا المحور التطورات السياسية الداخلية، وتشمل الاحتجاجات الشعبية وما يرتبط بها من مطالب، وطريقة تعاطي السلطات معها. فضلاً عن اللقاءات الهامة بين المؤسسات السياسية الرسمية وغير الرسمية داخل ليبيا، وما تصدر عنها من قرارات وتصريحات. وأخيراً ملف الصراع بين المنطقتين الشرقية والغربية، وما يرتبط بذلك من جهود لتسوية الصراع، بما في ذلك إجراء الانتخابات وتشكيل الحكومة.

1. القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية

الدبيبة يعقد اجتماعاً لمتابعة الخطة التنموية للعام 2024



عقد رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة"، في 9 يونيو 2024، اجتماعاً لمتابعة [الخطة التنموية](#) للعام 2024، ودعم التنمية المحلية. ووجه الدبيبة بضرورة دعم البلديات في الجانب التنموي وفق ضوابط وزارة الحكم المحلي في التعاقد والتنفيذ، والتركيز

على استكمال المشاريع الجارية وفق الجداول الزمنية المعتمدة. وشدد الدبيبة على ضرورة أن تكون الإجراءات التعاقدية وفق الأسعار النمطية المعتمدة وبموافقة الجهات الرقابية، والإفصاح عن كافة الإجراءات، وضرورة انطلاق المرحلة الثانية من مشروع مدارس المستقبل وتنفيذ 1000 مدرسة جديدة للمساهمة في تحسين البنية التعليمية.

من جهته، قدم وزير التخطيط "محمد الزيداني" موقفاً بشأن تقييم المشروعات التنموية عن العام 2023، ونسب الإنجاز المالية والفنية والصعوبات التي تواجه عدداً منها، مشيراً إلى أن خطة العام 2023 تضمنت 2192 مشروعاً، منها 1060 مشروعاً جديداً تركزت على استكمال مشروعات المدارس المتوقفة منذ سنوات، والمرافق الصحية بكافة مستوياتها.

وحضر الاجتماع بجانب الديببة والزيداني، وزير المواصلات "محمد الشهوبي" ووكيل وزارة التخطيط "مصباح صقر" ومدير عام جهاز تنمية وتطوير المراكز الإدارية "إبراهيم تاكيتة" ومدير عام جهاز تنفيذ مشروعات المواصلات "سامي العباش" ومدير عام جهاز تنفيذ مشروعات الإسكان والمرافق "محمود عجاج".

اجتماع لممثلي حكومتي ليبيا برعاية أميركية لبحث إعداد موازنة

موحدة



احتضنت العاصمة التونسية، في 12 يونيو 2024، اجتماعاً ليبياياً ضم عدداً من مسؤولي الحكومتين الليبيتين، حكومة الوحدة الوطنية والحكومة المكلفة من مجلس النواب، برعاية أميركية لمناقشة سبل [إعداد موازنة موحدة](#). وكشفت لـ "العربي الجديد" مصادر ليبية مقربة من الحكومتين في طرابلس وبنغازي، عن أن وزير

الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالحكومة في طرابلس "عادل جمعة" مثل حكومته في الاجتماع، فيما مثل الحكومة في بنغازي "بلقاسم خليفة حفتر" رئيس صندوق إعادة إعمار ليبيا، بحضور محافظ البنك المركزي "الصديق الكبير"، ورئيس المؤسسة الوطنية للنفط "فرحات بن قدارة"، ومسؤول من اللجنة المالية بمجلس النواب. وفيما أشارت المصادر إلى أن الاجتماع ناقش مقترحاً أميركياً طرحه مسؤول أميركي رفيع المستوى بوزارة الخزانة، بشأن إمكانية الاتفاق على موازنة عامة موحدة. أكدت المعلومات أن الاجتماع شهد خلافات كبيرة بين ممثلي الحكومتين وانفض دون التوصل إلى نتائج متوافق عليها. كما توافقت معلومات المصادر حول رغبة المسؤول الأميركي في استمرار المشاورات بهدف التنسيق لاجتماع جديد بين مسؤولي الحكومتين، في وقت أكد محافظ البنك المركزي على موقفه الرفض لاعتماد مقترح أي موازنة في ظل الانقسام الحكومي القائم في البلاد.

ويُعد ملف الموازنة العامة للبلاد من أكثر الملفات حساسية وتعثراً، فمنذ منحها الثقة عام 2021، لم تتمكن حكومة الوحدة الوطنية من الحصول على مصادقة مجلس النواب على مقترحاتها المتتالية لمشاريع موازنتها السنوية. واعتمدت في الحصول على التمويل بموجب ترتيبات مالية من البنك المركزي، قبل أن يعلن الأخير مطلع العام الحالي رفضه منح الحكومة تمويلاً بموجب الترتيبات المالية، وطالبها بضرورة اعتماد مجلس النواب لأي موازنة تتقدم بها.

ومنذ تكليف مجلس النواب حكومة جديدة في فبراير 2022، سعت العديد من الأطراف الدولية، وعلى رأسها واشنطن، لتنسيق مباحثات بين العديد من الأطراف الليبية المعنية بالملف المالي، أبرزها تشكيل المجلس الرئاسي في يوليو الماضي، لجنة مالية عليا بعضوية مختلف الأطراف الليبية لتحديد أوجه الإنفاق العام ومتابعة الترتيبات المالية وضمان التوزيع العادل للثروة، إلا أنها فشلت في استمرار عقد اجتماعاتها بسبب خلافات أعضائها، لتعود أزمة الملف المالي والموازنة العامة للبلاد لمواجهة مشهد أزمة البلاد مجدداً.

2. الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية

مفوضية الانتخابات تعلن بدء انتخابات المجالس البلدية



أعلنت المفوضية العليا للانتخابات عن موعد بدء تنفيذ انتخابات (المجموعة الأولى) من [المجالس البلدية](#) منتهية الولاية القانونية، والمستحدثة بمجالس تسييرية للعام 2024. وحدد قرار المفوضية يوم التاسع من شهر يونيو الماضي موعداً لبدء تنفيذ الانتخابات.

وبلغت المجموعة الأولى المستهدفة في القرار 60 بلدية، 12 بلدية منها في المنطقة الشرقية، و17 بلدية في المنطقة الجنوبية، و31 بلدية في المنطقة الغربية. وعقدت

المفوضية في 3 يونيو الماضي، اجتماعاً مع منسقي العمليات استعداداً لفتح سجل الناخبين للانتخابات البلدية، حيث ناقش الحضور جاهزية الإدارات الفنية للإعلان القريب عن فتح سجل الناخبين.

وقالت المفوضية، إن [عدد الناخبين](#) بالبلديات بلغ أكثر من 19 ألفاً و500 ناخب في 60 مجلساً بلدياً. وأوضحت أن عدد الناخبين من الرجال بلغ 15 ألفاً و773، بينما بلغ عدد الناخبات 3 آلاف و814، وذلك إلى غاية الجمعة الـ 14 من يونيو. وبحسب البيان ستجرى انتخابات (المجموعة الأولى) خلال 15 يوماً، من 9 يونيو إلى 23 يونيو الجاري وتركز على تسجيل الناخبين في كل بلدية. وستجرى انتخابات (المجموعة الثانية) من المجالس البلدية مباشرة عقب الإعلان عن نتائج انتخابات (المجموعة الأولى) في النصف الثاني من شهر أغسطس 2024.

[ورحبت الولايات](#) المتحدة عبر سفارتها لدى ليبيا، بإعلان المفوضية العليا للانتخابات بدء عملية تسجيل الناخبين لانتخابات المجالس البلدية. وقالت السفارة إن الانتخابات البلدية تمثل فرصة حيوية لإثبات جدوى البنية التحتية الانتخابية في ليبيا، وهي وسيلة للتعامل مع الليبيين بشأن القضايا الأكثر أهمية بالنسبة لهم. كما أشارت السفارة إلى أن الاستحقاق يتيح الفرصة للمجتمعات المحلية لانتخاب قادتها المحليين، معتبرة أن نجاحها سيكون بمثابة دليل على قدرة ليبيا على إجراء انتخابات وطنية في نهاية المطاف، ومؤكدةً في الوقت ذاته على مواصلة العمل نحو تحقيق الهدف.

من جانبها رحبت البعثة الأممية بإطلاق عملية تسجيل الناخبين لانتخابات المجالس البلدية المقبلة في 60 بلدية. وشجعت البعثة جميع الليبيين المؤهلين، بما في ذلك النساء والشباب، على التسجيل لممارسة حقهم في انتخاب القيادات المستقبلية لبلدياتهم.

قوى سياسية تتفق على التحضير لملتقى موسع بين مجلسي النواب

والدولة



أعلنت قوى سياسية ليبية الاتفاق على التحضير لملتقى موسع بين مجلسي النواب والدولة، لاستئناف العملية السياسية المتعثرة منذ أشهر. جاء ذلك في بيان عقب اجتماع ضم قيادات الحركات الوطنية والأحزاب السياسية ومجموعة من أعضاء المجلسين واللجنة

المكلفة بمتابعة اللقاءات الموسعة بينهما (مجلسي النواب والدولة)، في مدينة مصراتة، في 6 يونيو 2024. واتفق المجتمعون على التأكيد على أن قوانين الانتخابات التي جرى التوافق عليها قابلة للتنفيذ ويمكن إجراء الانتخابات العامة على أساسها، في إشارة للقوانين التي أصدرها مجلس النواب في أكتوبر الماضي، وتحفظت عليها رئاسة المجلس الأعلى للدولة.

وحث البيان مجلسي النواب والدولة على استئناف العملية السياسية للبدء في توحيد المؤسسات الوطنية والسلطة التنفيذية لتهيئة الظروف لإجراء الانتخابات، كما اتفقوا على التحضير لملتقى موسع بين مجلسي النواب والدولة خلال الفترة المقبلة، يهدف في جوهره إلى التسريع في إطلاق وتنفيذ خريطة الطريق المتوافق عليها، والتأكيد على توسيع المشاركة في المشاورات على كل جغرافية الوطن.

وعقب البيان، هاجم رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة" الاجتماع، واتهم المشاركين فيه بالسعي لتعطيل الانتخابات. وقال: "حينما سمعت بأن لقاءات تشاورية جديدة ستعقد بين بعض أعضاء المجلسين كنت أنتظر منهم توافقاً على قوانين انتخابات عادلة وقابلة للتنفيذ تحقيقاً لإرادة الشعب". واتهم الدبيبة أعضاء مجلسي النواب والدولة

المشاركين في الاجتماع بعدم اتخاذ موقف "ضد اختطاف زملائهم الذين صار مصيرهم مجهولاً بعد أن صارت الأيدي الغادرة الخفية تستهدفهم الواحد تلو الآخر"، في إشارة لمصير عضو مجلس النواب "إبراهيم الدرسي" المغيب منذ اختطافه في بنغازي بمنتصف الشهر الماضي على يد مجهولين. وتابع الدبيبة تدوينه بالقول "انتظرت منهم بياناً ضد تزوير عملة بلدهم وطباعتها بالمليارات خارج القانون، ولكن الممددين منذ عقد من الزمن يناقشون التمديد لأنفسهم".

ويعد اجتماع مصراتة مواصلة للمشاورات التي جرت بين أزيد من 120 عضواً من مجلسي النواب والدولة في تونس، في فبراير الماضي، وانتهت إلى الاتفاق على اختيار رئيس جديد لحكومة موحدة من خلال آلية شفافة ونزيهة، تشرف على إجراء الانتخابات وفقاً للقوانين التي أصدرها مجلس النواب.

وتعثرت العملية السياسية منذ أن فشل المبعوث الأممي المستقيل "عبد الله باتيلي" في تنفيذ مبادرته التي أعلن عنها في نوفمبر الماضي، والتي تقضي بعقد طاولة حوار خماسية تضم رئيس مجلس النواب ورئيس المجلس الأعلى للدولة ورئيس المجلس الرئاسي ورئيس حكومة الوحدة الوطنية بالإضافة لقائد قوات الشرق الليبي خليفة حفتر، لتجسير هوة الخلافات في القوانين الانتخابية التي أنتجتها اجتماعات لجنة 6+6 المشتركة بين مجلسي النواب والدولة، بعدما طرأت العديد من الخلافات حولها، خاصة بعد أن أصدرها مجلس النواب في أكتوبر الماضي بشكل أحادي، فيما تحفظت رئاسة المجلس الأعلى للدولة عليها.

خوري توسع مشاوراتها لبحث إنهاء الانقسامات السياسية



قالت القائمة بأعمال المبعوث الأممي لدى ليبيا "ستيفاني خوري" إن "15 ناشطة وناشطاً مدنياً يمثلون طيفاً من منظمات المجتمع المدني الليبي، التقتهم، في 4 يونيو 2024، عبّروا عن أملهم في إنهاء الانقسامات السياسية، وتحقيق استقرار مستدام، وتوسيع المشاركة

والتمثيل السياسيين، وتحسين الخدمات الأساسية". وأوضحت أنها استمعت لمجموعة من الناشطات في مجال حقوق المرأة، اللاتي عبّرن عن وجهات نظرهن بشأن ضرورة تلبية الاحتياجات السياسية والاقتصادية والتنموية للشعب الليبي، وتحقيق التمثيل الهادف للمرأة في العملية السياسية ومنتديات صنع القرار. ونقلت خوري عن المشاركات إعرابهن عن الإحباط إزاء عدم تنفيذ الاتفاقات السياسية السابقة، ودعون إلى إنشاء آليات متابعة قوية للمستقبل، مشيرةً إلى أنها جددت التأكيد على التزام البعثة الأممية بإيصال أصوات النساء والشباب والمجتمع المدني لأخذها في الحسبان في رسم مستقبل ليبيا.

كما لفتت إلى اجتماعها مع أعضاء الجمعية الليبية للعلوم السياسية، الذين تناولوا بتحليل الأسباب العميقة للأزمة الليبية المستعصية، والحاجة إلى إقامة مؤسسات موحدة تُعلي مبادئ سيادة القانون والشفافية والحكم الرشيد، وتعمل على تلبية احتياجات المواطنين الملحة. وقالت خوري إن المشاركين في حلقة نقاشية نظمها مركز محلي دعوا إلى استكشاف آفاق جديدة لابتكار حلول مستدامة تشكل قطيعة مع إخفاقات الماضي، لافتةً إلى استعداد بعثة الأمم المتحدة للعمل مع الأوساط الأكاديمية الليبية وجميع

الليبيين، ليس فقط لمعالجة الوضع الراهن، وإنما أيضاً للمساعدة في إنشاء نظام مؤسسي للحكم يضمن سيادة القانون وحقوق الإنسان والتنمية العادلة للجميع.

واستغل القائد العام لقوات الشرق الليبي المشير "خليفة حفتر"، اجتماعه مع خوري في بنغازي، في 2 يونيو 2024، لتأكيد دعمه جهود البعثة الأممية لتحقيق تقدم في العملية السياسية، والوصول إلى [حلول توافقية](#) تقود لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية. ونقل حفتر عن خوري تأكيدها على عمل البعثة على تهيئة الظروف المناسبة لإجراء الانتخابات، وأنها بصدد إجراء المزيد من المباحثات والمشاورات للدفع بالعملية السياسية.

بدورها، قالت خوري إنها بحثت مع حفتر آفاق عملية سياسية شاملة تفضي إلى إجراء انتخابات عامة، وسبل تعزيز اتفاق وقف إطلاق النار والحفاظ على وحدة ليبيا وسيادتها وسلامة أراضيها. في السياق ذاته، قالت خوري إنها شددت في لقاءها بمدينة القبة، مع رئيس مجلس النواب "عقيلة صالح"، على أهمية بناء التوافق بين جميع الأطراف المعنية، للمضي قدماً نحو إجراء انتخابات سلمية تلبى تطلعات الليبيين في اختيار قيادتهم وتجديد شرعية مؤسساتهم، مشيرةً إلى أنهما ناقشا سبل الخروج من الانسداد الراهن والدفع بالعملية السياسية إلى الأمام، عبر تهيئة الظروف المواتية لإجراء انتخابات حرة ونزيهة. من جهته، عدّ صالح أن الحل في ليبيا يكون بإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وتشكيل حكومة موحدة وفقاً لإرادة الشعب الليبي.

وفي 9 يونيو، عقدت ستيفاني خوري اجتماعاً مع أعضاء المجلس الأعلى [لأمازيغ ليبيا](#). وقالت خوري إنها استمعت إلى انشغالاتهم بشأن التمثيل العادل والمشاركة الهادفة في العملية السياسية، وفي دوائر صنع القرار، فضلا عن تلبية الاحتياجات التنموية الملحة للسكان. وأضافت خوري، أنها والحاضرين عن المجلس الأمازيغي تطرقوا كذلك للوضع في معبر رأس جدير الحدودي، وشددوا على ضرورة توخي حل سلمي للتوتر القائم.

وفي 13 يونيو، التقت خوري بوزير الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية "[الطاهر الباعور](#)"، بديوان الوزارة في طرابلس. ويأتي اللقاء لبحث مستجدات الوضع السياسي، حيث قدمت خوري إحاطة عن الجولة التي قامت بها خلال الأيام الماضية ومقابلاتها مع مختلف الأطراف الليبية ومقترحاتها للعمل خلال الفترة القادمة.

استمرار حراك السفراء الأجانب للدفع بالعملية السياسية في ليبيا



استقبل رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي"، في 4 يونيو 2024، بمقر المجلس في طرابلس، [سفير ألمانيا](#) لدى ليبيا "ميخائيل أونماخت"، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله في ليبيا. ويستعد السفير ميخائيل أونماخت للتقاعد بعد 3 سنوات قضاها في السفارة بالعاصمة طرابلس.

وفي 12 يونيو، استقبل المنفي [سفير روسيا](#) لدى ليبيا "حيدر رشيد أغانين". وتمحور اللقاء حول سبل الدفع بالعملية السياسية في ليبيا، والمسعى للتواصل مع كل الأطراف الليبية بهدف الوصول لتسوية سياسية شاملة، تنهي كل المراحل الانتقالية وتُفضي لانتخابات برلمانية ورئاسية يشارك فيها كل الليبيين. وفي نفس اليوم، استقبل المنفي [سفير اليونان](#) لدى ليبيا "نيقولوس غاريليزيس". واستعرض اللقاء، العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها بما يخدم مصالح البلدين.

وفي ذات السياق، التقى قائد قوات الشرق الليبي "خليفة حفتر"، في 4 يونيو، [سفير فرنسا](#) لدى ليبيا "مصطفى مهراج". وتضمن اللقاء مناقشة آخر تطورات العملية السياسية في ليبيا، وتم التأكيد على أهمية بذل مزيد من الجهود للدفع بالعملية السياسية الى الأمام، تمهيداً لإجراء الانتخابات. وفي 5 يونيو، التقى النائب الأول لرئيس مجلس النواب "فوزي

النويري"، مع [السفير الروسي](#) لدى ليبيا. وبحث الجانبان خلال اللقاء سبل توحيد رؤية المجتمع الدولي تجاه الحل في ليبيا، بهدف إنجاز الاستحقاقات الوطنية وإنهاء المراحل المؤقتة. وفي 9 يونيو، بحث رئيس مجلس النواب "عقيلة صالح"، مع [السفير الفرنسي](#) لدى ليبيا، سبل إيجاد حلول لكسر الجمود السياسي في ليبيا.

المؤشرات السياسية الداخلية خلال النصف الأول من شهر يونيو 2024:

- يعد الإعلان عن إجراء انتخابات البلدية في مرحلتها الأولى مؤشر إيجابي، مع ضرورة مراقبة هذه العملية ومدى نجاحها والمعوقات التي ستواجهها، وهل ستجرى فعلياً بشكل كامل، لتفرز مجالس بلدية منتخبة جديدة أم لا؟ ويمكن القول بأن الفائدة الرئيسية من سيناريو نجاح الانتخابات البلدية على العملية السياسية الشاملة، وبالأخص الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، في اختبار البنية التحتية للدولة الليبية في إجراء الاستحقاقات الديموقراطية. أما إمكانية انعكاس هذه الانتخابات سياسياً على الدفع بالعملية السياسية وتقريب وجهات النظر بين الفرقاء والتعجيل بالانتخابات الرئاسية والبرلمانية فهو غير مرجح؛ إذ أن انخراط وتأثير القوى الدولية والإقليمية السلبية على العملية السياسية الشاملة أكبر وأهم؛ لأنه يحدد مصير ومستقبل الدولة الليبية، بخلاف الانتخابات البلدية، التي يمكن أن تتجاوزها أو تنخرط فيها بشكل أقل، وهو ما يعطي فرصة أكبر لهذه الانتخابات أن تتم دون تعطيل من الخارج، بعكس انتخابات الرئاسة والبرلمان. ولذلك، فإن لقاءات السفراء الأجانب مع المسؤولين الليبيين لم تتناول ملف الانتخابات البلدية، وإنما ركزت على العملية السياسية والانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

رابعاً: المؤشر السياسي الدولي

يتناول هذا المحور الأنشطة السياسية الخارجية للدولة الليبية وتفاعلاتها مع القضايا الإقليمية والدولية. ويشمل اللقاءات والزيارات والتصريحات الرسمية، بالإضافة إلى السياسات والقرارات المتعلقة بالسياسة الخارجية، وأخيراً النفوذ السياسي للقوى الإقليمية والدولية في ليبيا.

1. اللقاءات والتصريحات الرسمية

تكالة يزور مجلس الشورى بدولة قطر لتعزيز علاقات التعاون



زار رئيس المجلس الأعلى للدولة "محمد تكالة"، في 9 يونيو 2024، والوفد المرافق له، مقر مجلس الشورى في [العاصمة القطرية](#) الدوحة، وذلك في إطار تعزيز علاقات التعاون بين المجلسين، بما يخدم مصالح البلدين. وأكد تكاله خلال اجتماعه مع رئيس مجلس الشورى

القطري "حسن بن عبد الله الغانم"، حرص ليبيا على تعزيز وتنمية العلاقات مع قطر في مختلف المجالات بما يخدم مصالح البلدين، إضافة إلى علاقات التعاون البرلماني القائمة بين الجانبين وسبل تعزيزها وتطويرها.



الكوني يختتم زيارته لكوريا الجنوبية

اختتم النائب بالمجلس الرئاسي "موسى الكوني"، في 5 يونيو 2024، زيارته إلى كوريا الجنوبية، بعد مشاركته في [القمة الإفريقية الكورية](#)، التي عقدت في العاصمة سول، في يومي 4 و5 يونيو الماضيين. برئاسة الرئيس الكوري "يون سوك يول". وشارك في القمة،

رئيس الاتحاد الإفريقي وزعماء ورؤساء حكومات الدول الإفريقية، وممثلي عن بنك التنمية الإفريقي.

وأجرى الكوني لقاءات مع رئيس وزراء كوريا الجنوبية، وعدد من الرؤساء الأفارقة بحث خلالها قضايا القارة الإفريقية ومخرجات القمة، التي ستساهم في تحقيق التنمية والاستثمار في أفريقيا. وعقدت القمة تحت شعار "المستقبل الذي نصنعه معا.. مشاركة النمو والاستدامة والتضامن"، وتهدف إلى تعزيز الشراكة بين كوريا الجنوبية ودول قارة أفريقيا، وتفعيل العمل المشترك لدعم جهود التنمية في القارة.

2. السياسات والقرارات

ترتيبات لفتح سفارات كوريا الجنوبية وبولندا والتشيك واعتماد سفير أسبانيا



أعلنت جمهورية [كوريا الجنوبية](#)، في 3 يونيو 2024، استكمال الترتيبات مع الجانب الليبي، لمباشرة عمل سفارتها في طرابلس بكامل طاقتها. جاء ذلك خلال لقاء رئيس وزراء كوريا الجنوبية "هان دو ك سو" النائب بالمجلس الرئاسي "موسى الكوني"، في القمة الأفريقية الكورية المنعقدة في العاصمة سيول.

وفي نفس اليوم، بحث مدير الإدارة الأوروبية بوزارة الخارجية والتعاون الدولي "عبد الرحمن خمادة" مع وفد من [جمهورية بولندا](#) برئاسة مدير إدارة إفريقيا والشرق الأوسط بوزارة الخارجية البولندية "ياتسيك خودورفيتش"، الترتيبات اللازمة لإعادة افتتاح السفارة البولندية للعمل من داخل العاصمة طرابلس.

وفي 11 يونيو، تابع رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة"، إجراءات تفعيل عمل [السفارة التشيكية](#) من طرابلس، والعلاقات الثنائية بين البلدين، خلال اجتماعه مع مدير إدارة إفريقيا والشرق الأوسط بوزارة الخارجية التشيكية "بيتر هلابدك" وسفير التشيك لدى ليبيا "شتيبانكا ليتيسكا".

حبس سفيرة ليبيا لدى بلجيكا 7 سنوات بتهمة اختلاس



قضت محكمة جنائيات طرابلس، بحبس سفيرة ليبيا لدى المملكة البلجيكية ودوقية لوكسمبورغ الكبرى "أمل الجراري"، لمدة 7 سنوات، بتهمة اختلاس. وتضمن الحكم حرمان الجراري، من حقوقها المدنية طوال مدة تنفيذ العقوبة وتغريمها بضعف المبلغ المالي الذي قامت باختلاسه.

وقالت المحكمة، إن الجراري قامت بتحقيق منافع مادية غير مشروعة والاستيلاء على الأموال العامة وإلحاقها الضرر بالمصلحة العامة. وحققت المحكمة في أدلة أثبتت استيلاء الجراري على مبالغ من المال العام دون وجه حق، بحسب ما نشره مكتب النائب العام. وفي وقت سابق، أثار نشر تسجيل صوتي على مواقع التواصل الاجتماعي للجراري، تقول فيه مخاطبة فيها سكرتيرتها، إنها بحاجة إلى "فاتورة مزورة" تفوق قيمتها 200 ألف يورو لعلاج مريض ليبي "زائف" من مرض السرطان.

المؤشرات السياسية الدولية خلال النصف الأول من شهر يونيو 2024:

في إطار المؤشرات السياسية الدولية يلاحظ الآتي:

- **أولاً.** مع استمرار زخم اللقاءات الداخلية بين المسؤولين الليبيين والسفراء الأجانب لدى ليبيا بهدف حل الأزمة السياسية، كان هناك انخفاض لكثافة النشاط الخارجي الليبي كما ونوعاً في النصف الأول من شهر يونيو مقارنة بالنصف الثاني من شهر مايو، حيث اقتصرت الزيارات على زيارة موسى الكونوي والطاهر الباعور لكوريا الجنوبية، وزيارة محمد تكالة لقطر.

- **ثانياً**، هناك توجه متصاعد لدى دول العالم، بالأخص الأوروبية، لإعادة نشاطها وفتح سفاراتها في ليبيا، فهل هذا يعكس توقع بمستقبل مستقر في ليبيا أم أن خلفه أغراض استخباراتية أو سياسية غير معلنة، خاصةً في ظل الصراع المحتدم بين روسيا والولايات المتحدة؟
- **ثالثاً**، يعكس الحكم على سفيرة ليبيا لدى بلجيكا في تهم فساد مالي مسألة الفساد المستشار في وزارة الخارجية، بالأخص في السفارات والقنصليات الليبية في الخارج، وهي معضلة تواجه الدولة الليبية، وتستنزف مواردها المالية، وتحتاج لمواجهة عاجلة وحازمة دون أي حسابات مناطقية أو سياسية.

خامساً: مختارات

يشمل هذا المحور ملفين رئيسيين، الأول شخصية العدد، والثاني مقال العدد.

1. شخصية العدد

عبد الرحمن السويحلي.. أول رئيس للمجلس الأعلى للدولة



عبد الرحمن السويحلي، سياسي ليبي عارض نظام معمر القذافي، وكان من الأسماء البارزة إبان الثورة الليبية، حيث اعتقل هو وثلاثة من أبنائه قبل أن يفرج الثوار عنهم، وانتخب بالمؤتمر الوطني العام، واختير عام 2016 رئيساً للمجلس الأعلى للدولة.

ولد عبد الرحمن السويحلي عام 1944 في الإسكندرية بمصر، وهو من سكان مدينة طرابلس. ينحدر السويحلي من قبيلة "يدر" ذات الأصول التركية (استقروا بالبلاد إبان الحملة العثمانية)، وجدده أحمد هو الشقيق الأصغر للمجاهدين سعدون ورمضان السويحلي اللذين كانا من قادة المجاهدين الليبيين ضد الاحتلال الإيطالي. حصل السويحلي على بكالوريوس

هندسة مدنية من جامعة طرابلس عام 1975، كما حصل على ماجستير هندسة مدنية من جامعة ويسكونسن في الولايات المتحدة، ونال درجة الدكتوراه من جامعة ساوثهامبتون ببريطانيا.

أنشأ عبد الرحمن السويحلي مكتباً استشارياً في الأعمال الهندسية، ونشط في الأعمال الحرة. وترأس أول حركة طلابية معارضة لنظام العقيد الراحل معمر القذافي بلندن عام 1976، وما لبث أن رجع إلى ليبيا نهاية الثمانينيات واعتزل العمل السياسي.

ظهر السويحلي مجدداً إبان ثورة 17 فبراير 2011 محرراً ضد نظام القذافي عبر وسائل الإعلام، واعتقل مع ثلاثة من أبنائه لمدة ثلاثة شهور في طرابلس، قبل أن يتم تحريره من قبل الثوار في عملية نوعية بطرابلس. أسس السويحلي حزب الاتحاد من أجل الوطن بينغازي عام 2012، ثم انتخب عضواً في المؤتمر الوطني العام عن قائمة حزبه في مدينة مصراتة في انتخابات السابع من يوليو 2012. وترأس لجنة الدفاع والأمن القومي بالمؤتمر الوطني العام لفترة، وانتخب مرة ثانية عن مدينة مصراتة عضواً لمجلس النواب في انتخابات 25 يونيو 2014. رفض السويحلي دخول المجلس على خلفية جدل دستوري، وعدّ نفسه منسحباً منه بعد قرار المحكمة الدستورية العليا بحل المجلس، ورجع إلى ممارسة عمله بالمؤتمر الوطني العام.

اختير عبد الرحمن السويحلي ضمن الفريق الممثل للمؤتمر الوطني العام في الصخيرات بالمغرب، برئاسة النائب الأول لرئيس المؤتمر "عوض عبد الصادق"، بعد استبدال الفريق المكلف السابق برئاسة "صالح المخزوم". وفي السادس من أبريل 2016، انتخب السويحلي رئيساً للمجلس الأعلى للدولة في ليبيا. وفي إبريل 2018، انتخب خالد المشري رئيساً للمجلس الأعلى للدولة، عندما حصل على 64 صوت من أصل 109 في الجولة الثانية، بينما تحصل منافسه عبد الرحمن السويحلي على 45 صوت.

2. مقال العدد

اللغز الروسي في ليبيا.. أسامة علي



بدأت [روسيا الاهتمام](#) بالملف السياسي الليبي الذي يُعنون حالة الأزمة في البلاد، ما يكشف عن اتساع خطتها الاستراتيجية في هذا البلد، وليس كما يبدو أنها تركّز فقط على الجانب العسكري، وتكثيف ثقلها ووجودها في معسكر شرق ليبيا وإقامة حلف مع قائده العسكري

"خليفة حفتر". أقامت موسكو علاقات مع حفتر لسنوات طويلة، ولا تزال، كونه البوابة

الرئيسية لنقل أطنان من المعدات العسكرية والمئات من المقاتلين إلى ليبيا.

وارتفع منسوب التعامل إلى مستوى شبه رسمي، من خلال خمس زيارات أجراها نائب وزير الدفاع الروسي "يونس بك يفكيروف" إلى ليبيا خلال أقل من عام. وتطمح روسيا إلى إعادة هيكله وجودها العسكري في ليبيا الذي كان يؤطره المئات من مرتزقة فاغنر، إلى فيلق عسكري أفريقي. لكن اللافت خلال كل هذه السنوات، أن موسكو لم تكن تبدي أي موقف سياسي داعم لحفتر ومعسكره، بل فضّلت الكلام بلغة دبلوماسية تظهر حيادها ودعوتها إلى حلّ سياسي جامع.

وبالتزامن مع خامس زيارة أجراها يفكيروف إلى بنغازي أخيراً ضمن مشاوراته في الشأن العسكري مع حفتر، أجرى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ثاني جولة أفريقية له لهذا العام، شملت تشاد وبوركينا فاسو وغينيا والكونغو. وفي الأخيرة، ناقش ملف المصالحة الوطنية الليبية الذي تقوده الكونغو وتنسّق فيه مع مختلف الأطياف السياسية الليبية بصفتها المكلفة بالملف الليبي ضمن أعمال الاتحاد الأفريقي، بل وأكد الوزير الروسي اهتمام

بلاده بشكل خاص بمؤتمر المصالحة الوطنية الليبية الذي تعتزم المبادرة الكونغولية تنظيمه خلال الأشهر المقبلة.

وبالتزامن مع تصريحات لافروف من الكونغو، عقد السفير الروسي في ليبيا، حيدر رشيد أغانين، اجتماعات مع قادة ليبين في طرابلس، ركّز فيها على "العملية السياسية والمصالحة الوطنية"، وتحديدًا "مبادرة رئيس جمهورية الكونغو ديني ساسو نغيسو بشأن تنظيم المؤتمر الوطني للمصالحة".

توظيف مبادرة الكونغو الخاصة بالمصالحة الوطنية في ليبيا، يبدو أنه سيكشف عن السياق السياسي الذي تضع فيه روسيا الملف الليبي. فعلاوة على أن المصالحة الوطنية ستسمح لها بالتوغل بين كل الأطياف الليبية التي يشملها مبدأ المصالحة، فهي تكشف أيضاً عن رؤية موسكو البعيدة وشكل حلفائها الليبيين.

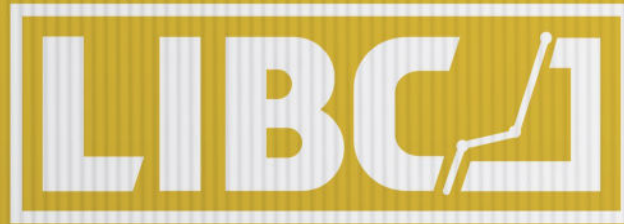
فعلى الصعيد المحلي، يظهر حفتر كأكثر الشخصيات الليبية الراضة لمبادرة المصالحة الوطنية، كونها لن تتم إلا بفتح الملفات الجنائية التي يتورط حفتر في الكثير منها، ما يهدد وجوده في المشهد. كما أن الدفع بملف المصالحة الوطنية كأساس للحل في ليبيا مقلق بالنسبة لحفتر، كونه يضم رموز وقوى النظام السابق، ومنهم سيف الإسلام نجل القذافي، وبالتالي فهو يشكل لهم نافذة للمشاركة في العملية السياسية، خصوصاً وأن سيف الإسلام برزت له مواقف مؤيدة عدة بشكل كبير لعقد مؤتمر للمصالحة الوطنية، وهو ما لا يخدم مصالح حفتر الذي سيفقد وقتها ثقله في الجنوب الليبي، حيث يتموضع رموز النظام السابق، كما أن جزءاً كبيراً من مكونات مليشياته توالي النظام السابق.

وسيفتح ملف المصالحة الوطنية، إن استمرت موسكو في دعمه، أسئلة وجدلاً حول حقيقة علاقتها بحفتر وما إذا كانت علاقة مؤقتة، وطبيعة علاقتها برموز النظام السابق، وإذا ما سيكونون خياراً جديداً لها في الملف السياسي الليبي. كما أن ملف المصالحة سيؤدي على الصعيد الخارجي إلى وجود طرف جديد فاعل في الأزمة الليبية، ممثلاً في الاتحاد الأفريقي

الذي يبدو أن روسيا تتجهز للتوغل فيه، لا على الصعيد العسكري بل سياسياً أيضاً، وفي إطار خدمة رؤيتها الاستراتيجية بشأن أفريقيا.



المركز الليبي لبناء المؤشرات



LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER



www.libc.ly



libya_rasd@lcsms.info



[libya.rasd](https://www.facebook.com/libya.rasd)



[Libyarasd](https://twitter.com/Libyarasd)



[Libyarasd](https://www.instagram.com/Libyarasd)